تمهيد

يضم هذا الفصل الجانب التطبيقي والذي هو عبارة عن التطبيق في الميدان بوسائل قياس تتلائم وطبيعة الموضوع.

بعد جمع البيانات تم تفريغها في برنامج l'excel في الحاسب الآلي وحسابها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss تم الحصول على نتائج أسفرت عنها هذه الدراسة ومناقشتها تكون في ضوء الإطار النظري من أجل إثبات صحة الفرضيات المقترحة من عدمها حتى أتمكن من الإجابة على التساؤلات المطروحة، وفي هذا الفصل نوع من التفصيل في طريقة العرض والمناقشة.

أولا: عرض وتحليل النتائج

تكون طريقة العرض بالإعتماد على الإحصاء الوصفي بمعنى إعطاء صورة للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقياس والإستبيان الموزعين على أفراد العينة.

1 – الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب العلاقة بين الضغط النفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون لتحديد وجود العلاقة من عدمها والنتائج موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (05): يبين قيمة معامل بيرسون لدلالة العلاقة بين الضغط النفسي في بعده الإنفعالي بالتوافق النفسي.

المتغير	التوافق النفسي	
الضغط النفسي في بعده الإنفعالي	قيمة بيرسون R	-0.32
	العينة	200
	مستوى الدلالة	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه بناء على قيمة بيرسون البالغة (-0.32) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي بمعنى كلما

زاد الضغط النفسي في بعده الإنفعالي قل التوافق النفسي وكلما قل الضغط النفسي في بعده الإنفعالي زاد التوافق النفسي.

2 – الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب العلاقة بين الضغط النفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون لتحديد وجود العلاقة من عدمها والنتائج موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (06): يبين قيمة معامل بيرسون لدلالة العلاقة بين الضغط النفسي في بعده الإجتماعي بالتوافق النفسي.

المتغير	التوافق النفسي	
الضغط النفسي في بعده الإجتماعي	قيمة بيرسون R	-0.26
	العينة	200
	مستوى الدلالة	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه بناء على قيمة بيرسون البالغة (-0.26) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي بمعنى كلما زاد الضغط النفسي في بعده الإجتماعي قل التوافق النفسي وكلما قل الضغط النفسي في بعده الإجتماعي زاد التوافق النفسي.

3- الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير السن.

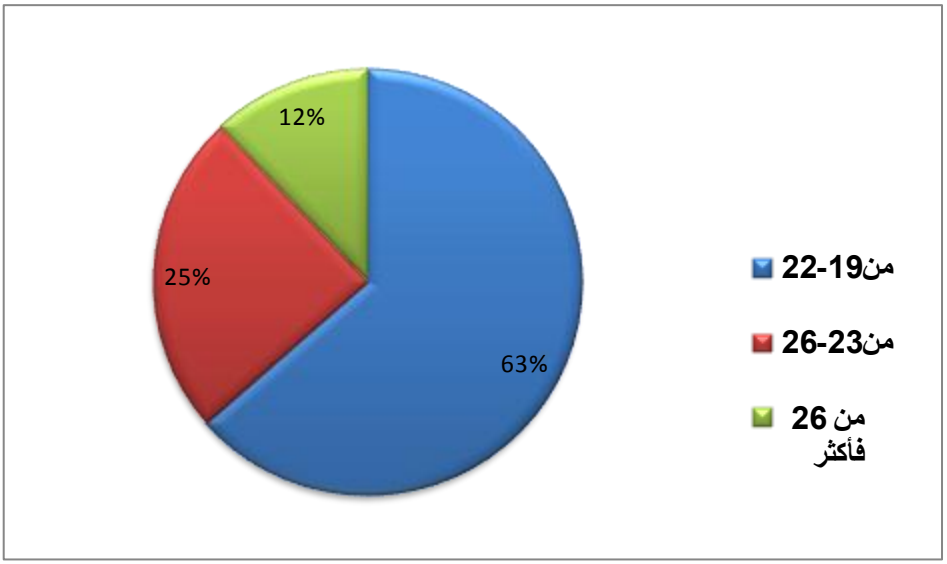

شكل رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب قيمة فيشر لتحليل التباين في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير السن والنتائج موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (07): يبين قيمة فيشر لتحليل التباين في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير السن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
بين المجموعات	555.49	279.74	2	4.17	0.01
داخل المجموعات	13193.30	66.97	197		
المجموع	13752.79	346.71	199		

من خلال قيمة F البالغة (4.17) عند درجة الحرية بين المجموعات (02) وداخل المجموعات (197) وبدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات [(19 – 22)، (23– 26)،(أكبر من 26)]، ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق تم حساب المقارنات البعدية بإستخدام Scheffe وتحصلنا على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يبين لصالح من تعود الفروق في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير السن.

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
22 – 19	26 – 23	2.20	0.27
22 – 19	أكبر من 26	-3.67	0.13
أكبر من 26	26 – 23	5.87	0.01

من خلال جدول المقارنات البعدية Scheffe نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل المجموعات بإستثناء بين المجموعة (أكبر من 26 و23 – 26) ونلاحظ قيمة الفرق في المتوسط الموجبة البالغة 5.87 ما يدل على أن الفروق لصالح المجموعة الثالثة (أكبر من 26).

4- الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص.

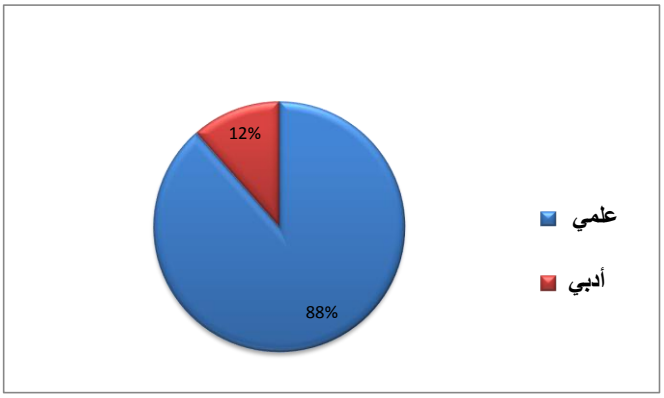

شكل رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب قيمة T.test لتحديد دلالة الفروق في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

الجدول رقم (09): يبين قيمة T.test لتحديد دلالة الفروق في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الضغط النفسي	علمي	177	57.19	8.33	198	0.41	0.68
	أدبي	23	56.43	8.32			

من خلال قيمة ت المحسوبة البالغة (0.41) عند درجة الحرية 198 بدلالة × = 0.68 وهي أكبر من 0.05 ومنه نستنتج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا ما يدل على تساوي الطالبات العلميات والطالبات الأدبيات في درجة الضغط النفسي.

5- الفرضية الجزئية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

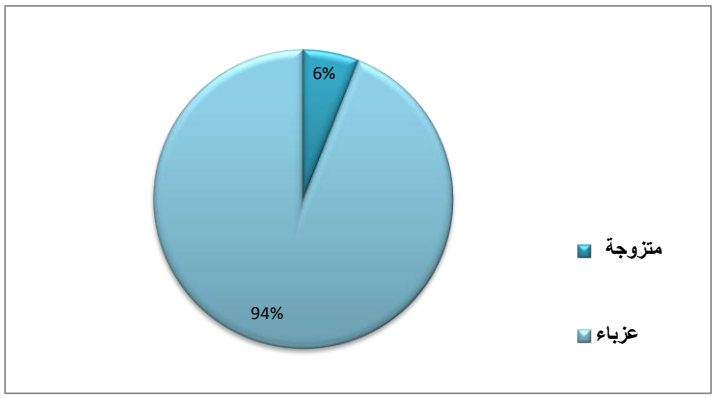

شكل رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب قيمة T.test لتحديد دلالة الفروق في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية.

الجدول رقم (10): يبين قيمة T.test لتحديد دلالة الفروق في الضغط النفسي بين أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة الإجتماعية.

المتغير	الحالة الإجتماعية	المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياي	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الضغط النفسي	متزوجة	12	57.75	7.08	198	0.27	0.78
	عزباء	188	57.06	8.40			

من خلال قيمة ت المحسوبة البالغة (0.27) عند درجة الحرية 198 بدلالة × = 0.78 وهي أكبر من 0.05 ومنه نستنتج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا ما يدل على تساوي الطالبات العازبات والطالبات المتزوجات في درجة الضغط النفسي.

6-الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب العلاقة بين الضغط النفسي والتوافق النفسي بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون لتحديد وجود العلاقة من عدمها والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11): يبين قيمة معامل بيرسون لدلالة العلاقة بين الضغط النفسي بالتوافق النفسي.

المتغير	**التوافق النفسي**	
الضغط النفسي	قيمة بيرسون R	-0.34
	العينة	200
	مستوى الدلالة	0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه بناء على قيمة بيرسون البالغة (0.34-) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والتوافق النفسي بمعنى كلما زاد الضغط النفسي قل التوافق النفسي وكلما قل الضغط النفسي زاد التوافق النفسي.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

مناقشة نتائج الدراسة تكون في ضوء الفرضيات والمفترض أنها مثبتة من خلال الصياغة الإثباتية التي صيغت بها، ومن ثم محاولة ربط هذه الفرضيات بما جاء في الدراسة عن طريق المقارنة مع أية دراسة تتطابق دراستي الحالية ومع من تختلف طبعا حسب النتائج المتوصل إليها

1-الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (05) ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى.

الطالبة المقيمة كغيرها تتأثر بالضغط النفسي عامة والإنفعالي خاصة، حيث أنه من بين ما يختل عندها بسببه توافقها النفسي، فبزيادة الضغط النفسي الإنفعالي يقل الوافق النفسي وبنقصان الضغط النفسي الإنفعالي يرتفع التوافق النفسي.

هذه النتيجة منطقية وما أكثر وجودها على أرض الواقع وما أكثر التوابع السيئة للضغط النفسي، إتفقت هذه النتيجة الحالية مع نتائج دراسة سعاد مخلوف (2005) التي

توصلت إلى أن للضغط النفسي إنعكاسات سلبية على سلوك الطبيب، وبزيادته يزداد العنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوية حسب نتائج دراسة كروم خميستي (2004)، لكن حسب دراسة العبودي فاتح (2007) الضغط النفسي لا يؤثر على الرضا الوظيفي في كل من (الأجر، محتوى العمل، نمط الإشراف) بل قد يؤثر على متغيرات أخرى.

2 – الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (06) ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية.

مجتمع الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية مجتمع صعب له أسراره وله ظروفه الخاصة، فهو يضم ثقافا مختلفة ومتباينة عن بعضها البعض، قد يكون هذا الإختلاف لوحده سببا للضغط النفسي خاصة عند اللواتي لهن صعوبة في التأقلم مع الوضعيات الجديدة وبالتالي يقل توافقهن النفسي بناء على تحقق الفرضية التي عالجت هذا العنصر، فكلما زاد الضغط النفسي الإجتماعي قل التوافق النفسي وكلما قل الضغط النفسي الإجتماعي زاد التوافق النفسي.

عالم الإقامات الجامعية يفرض حتمية لا مفر منها بحكم الروتين والضغط النفسي تلجأ الطالبات إلى إيجاد حلول مسلية أهمها التردد على إستخدام الأنترنت، حيث توصل سلطان عائض مفلح العصيمي (2010) إلى إثبات وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الأنترنت والدرجة الكلية التوافق النفسي الإجتماعي، بمعنى كلما زاد الأول قل الثاني والعكس صحيح، كما أكد أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات الطلاب مدمني الأنترنت وغير مدمني الأنترنت في أبعاد مقياس التوافق النفسي الإجتماعي لصالح غير مدمني الأنترنت.

3 – الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير السن.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي بين المجموعات [(19 – 22)، (23 – 26)، (أكبر من 26 سنة)] من خلال نتائج الجدول رقم(07) ولصالح المجموعة الثالثة من خلال نتائج الجدول رقم (08)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

الضغط النفسي قاسم مشترك في تواجده بين كل الفئات وعلى كل مستوياتها، إلا أن متغير السن له أهمية قصوى في ذلك وهذا ما أكدته هذه الفرضية من خلال دلالة الفروق وإرتفاع نسبة الضغط النفسي لدى من تفوق ال26 سنة والتي تتفق مع ما توصل له عياش بن سمير معري العنزي (2004) في دراسته علاقة الضغط النفسي ببعض المتغيرات الشخصية أكد أن من بين السباب الفعالة المؤدية للضغط النفسي السن وبنسبة 73.10 % من أفراد العينة.

4 – الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص من خلال نتائج الجدول رقم(09)، وهذا ما يثبت عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

من خلال نتائج هذه الفرضية يتأكد لنا أن التخصص ليس له دور في دلالة الفروق بين أفراد العينة في الضغط النفسي.

نتيجة هذه الفرضية تتفق مع ما توصل له كذلك عبد الحق لبوازدة (2010) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مقياس الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

لا يمكن إلغاء الصعوبات الكبيرة التابعة للتخصص الدراسي، إلا أنها لا تصل لدرجة أنها سبب الإختلاف في نسبة الضغط النفسي حسب نتائج هذه الفرضية وقد يرجع ذلك لعوامل أخرى.

عدم تحقق الفرضية لا يعني نفيها وإنما قد تكون لها صيغة أخرى.

5- الفرضية الجزئية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في الضغط النفسي تعزى متغير الحالة الإجتماعية من خلال نتائج الجدول رقم(10)، وهذا ما يثبت عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يخص الفروق الناتجة لمتغير الحالة الإجتماعية في جزء منها مع ما توصل إليه عياش بن سمير معري العنزي (2004) في دراسته لعلاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية إلى أن من بين الأسباب الفعالة المؤدية للضغوط النفسية الحالة الإجتماعية حيث أن 29.50% متزوجون من أفراد العينة حيث أنه إكتفى بهذا المتغير على أنه يسبب الضغط النفسي أو لا يتسبب فيه، بينما الدراسة الحالية هدفت لمعرفة وجود الفروق حسب هذه الفرضية، وبالتالي عدم تحققها

يعني أن أفراد العينة لا يتباين فيما بينها تبعا للحالة الإجتماعية، أي أن كل العازبة والمتزوجة لها نفس الضغط النفسي.

6-الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط لنفسي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الإقامة الجامعية ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (11) ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة.

الطالبة الجامعية مشروع المستقبل فهي معول عليها في قيام الدولة بناء على ما لها من قدرات تخولها لحمل المسؤولية.

وكما هو معروف أنه لابد وأن يصاحب الضغط النفسي أية مسؤولية كانت وبالتالي يقل توافقها النفسي، هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عبد الحق لبوازدة (2010) الذي أكد على وجود تأثير للضغط النفسي على لتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

بناء على نتائج الفرضية العامة التي أكدت تحقق علاقة الضغط النفسي بالتوافق النفسي وبهدف أن تكون الطالبة الجامعية في كنف الأمن من كل الضغوط من أجل التمتع بالتوافق لنفسي كان لابد من العمل على مواجهة الضغط النفسي وهذه ما نجده في دراسة حسيبة برزوان (2012) التي توصلت بعد تطبيقها لبرنامج علاجي سلوكي معرفي للتخفيف من الضغط المهني وتنمية أساليب المواجهة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي لدى الشرطي الجزائري إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة في القياس

البعدي على أبعاد مقياس التوافق النفسي لصالح القياس البعدي (أي إرتفاع درجات التوافق الإنفعالي والتوافق الصحي الجسمي والتوافق الأسري والتوافق الإجتماعي).

استنتاج عام

بعد تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضيات يمكن القول أن الفرضية العامة والتي صيغت بطريقة إثباتية على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والتوافق النفسي قد تحققت، وفيما يخص الفرضيات الجزئية فقد تحققت كل من:

- الفرضية الجزئية الأولى التي دلة على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإنفعالي والتوافق النفسي (عكسية).
- الفرضية الجزئية الثانية التي دلة على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي في بعده الإجتماعي والتوافق النفسي (عكسية).
- الفرضية الجزئية الثالثة التي دلة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير السن لصالح المجموعة الثالثة (أكبر من 26 سنة).

في حين لم تحقق كل من:

- الفرضية الجزئية الرابعة التي دلة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الجزئية الخامسة التي دلة على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

خلاصة

هذا الفصل تمحور في طريقة عرض نتائج الدراسة ومن تم تفسيرها في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بهدف التحقق من الفرضيات في تحققها أو نفيها ومن تم الإجابة عن التساؤلات المطروحة والخروج في الخير بمجموعة من النتائج متعلقة بكل من العلاقة والفروق.